

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

17-06-2006

الصفحات :

63

العدد : 12315

المسلسل : 386

ملف صحفي

مخارج الحرمين الشريفين للإمامين عيسى بن إبراهيم العززي الحارثي وإبراهيم بن محمد بن عيسى العززي الحارثي للمدينة المنورة

بمناسبة تشرف خادم الحرمين بوضع حجر الأساس لتنفيذ الأعمال المتبقية من مشروع المسجد النبوي

عدد من العلماء والمايخ يؤكدون أنه عمل خالد وامتداد
لاهتبارات قادة هذه البلاد بالحرمين الشريفين

يقوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال زيارته الحاشية للمدينة المنورة بوضع حجر الأساس لمشروع استكمال الأعمال المتبقية من توسعة المسجد النبوي الشريف بتكاليف تقارب 700 مليون ريال وبهذه المناسبة صدرت (الجزيرة) انطباعات عدد من المشايخ والمسؤولين حيث أبدى عدد من أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وعدد من كبار المسؤولين في منطقة المدينة المنورة مساهماتهم بالزيارة الملكية الكريمة للمنطقة وتدشين عدد من المشروعات ووضع حجر الأساس لمشروعات أخرى على رأسها مشروع استكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف .

أكدوا أن البدء في تنفيذ هذا المشروع على يد الملك عبد الله وخلال زيارته للمدينة المنورة تأكيد على مدى اهتمامه بهذه المنطقة وبشؤونها وخاصة فيما يتعلق بالمسجد النبوي الشريف وهو مؤشر على ما أكد الالتزام به في كفته السامية التي قالها الملك في يوم البيعة المباركة من عنايته بكل ما يخدم الإسلام والمسلمين وقالوا إن المشروع بتنفيذ هذا المشروع وبينما الحجج من البذل ، وإكمال مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة من أولويات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بعد توليه مهام الحكم مؤسس على استمرار قادة هذه البلاد على المنهج الذي استند مؤسس هذه الأمت التي عبد العزيز رحمه الله "بأي أيدى عناية كبيرة به شاربج توسعة الحرمين الشريفين منذ استتباب الأمور وبعد أن وقفة الله بتأسيس هذا الكيان .

وأيدى الجميع سعادتهم

بشعدنية الأمر الكريم للعديد من الوجوه لإكمال جمالية ونفعية هذا المشروع بالشكل الأكمل والأتمل الذي يراعي العديد من السلبيات التي تحدثت في الساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والتي ستقضي عليها المظلات التي وجه بتزكيتها الملك عبد الله رحمة بالمسلمين حيث يشتمل الأمر الكريم على تركيب شدة واثنين ومثلة تغطي جميع مساحات المسجد النبوي الشريف وذلك لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس ومخاطر الأمطار خاصة حوادث الإنزلاق جراء هطول الأمطار وتكون هذه المظلات مجهزة بانتخاض تصريف السيول . وبالإشارة وفتح آليا عند الحاجة .

أكدوا أن شوعية الأمر لتنفيذ وتطوير الساحة الشريفية للحرم النبوي الشريف تجعل الساحات

مكتملة من كافة الجهات كما أن هذه الأعمال التكميلية ستضيف مساحات تتوعب أكثر من 270 ألف مصلى وهي إضافة كبيرة ستكون سعة على المسلمين وسيكون أجرا في موازين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بمشيتة الله .

جاء ذلك في تصريحات لعدد من العلماء والمشايخ بمناسبة وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - حجر الأساس لاستكمال مشروع المسجد النبوي الشريف حيث اعتبر فضيلة الشيخ الدكتور صالح المحيميد رئيس المحاكم الشرعية بمنطقة المدينة المنورة زيارة الملك عبد الله للمدينة المنورة قال خير على الجميع حيث يدشن رعاه الله عدد من المشروعات وفي مقدمتها استكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف وقال إنه عمل طيب فيه

خير كبير للإسلام والمسلمين وهو امتداد كريم لمنهج قادة ولاة أمر هذه البلاد منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز يرحمه الله الذي بدأ أعمال التوسعة في الحرمين الشريفين وسار ابتداءه الجيرة رحيمه الله على هذا المنهج خدمة للإسلام والمسلمين وانطلاقا من حرصه على راحة وسلامة الحجاج والمعتمرين واتى خطوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بحجمها الكبير مكملة لهذه الجهود فتسأل الله أن يتم هذه الأعمال على يد رعاه الله وأن يقع بها المسلمون .

العهد اليمون

وقال فضيلة الأستاذ الدكتور محمد سالم بن شديد العوفي أمين عام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ميثقا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله هذه الجبارة الكريمة التي يستلهم بها عهده الميمون وهي بداية طيبة تؤكد حرصه رعاه الله على خدمة الإسلام والمسلمين وهو ما أكد في كلمته السامية في يوم البيعة المباركة ولا يوجد عمل أفضل من عسمية الحرمين الشريفين ورعايتهما والعناية بهما خدمة لزوراهما من العلمين .

وأضاف العوفي قائلا إن هذا العمل امتداد طبيعي لمنهج ولاة أمر هذه البلاد من عهد المؤسس رحمه الله حيث تقان بلائنا الغالية منذ أنسبها المؤسس البهاني الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بتفقد سياسة واضحة تعتمد على تكثيف حرصها الدائم بالقدسات الإسلامية حيث حبا الله جلت قدرته هذه البلاد وقائتها بشرف رعيتها وحمايتها والسير والبذل السخي لخدمة زوارها من حجاج

ومعتمرين وتوفير أفضل سبل الراحة لهم وكان الملك المؤسس سباقا في الإهتمام بهذه المقدسات حيث بدأ أول توسعة للحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة كما حرص يرحمه الله على توفير العديد من الخدمات والتسهيلات لضمان أكبر قدر ممكن من راحة الحجاج والمعتمرين وقال إنني أسأل الله أن يكون أجرا هذا العمل في موازين حسناته يوم القيامة .

بشري كبيرة

وقال وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المهندس عبد الكريم بن سالم الحنيني مما لا شك فيه أن الزيارة التاريخية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للمدينة المنورة تحمل مضامين عميدة ولها إبعاد تاريخية عظيمة كما أنها بشري كبيرة أسعدت كل مسلم وأشعرتنا جميعا بمدى حرص الملك عبد الله رعاه الله الذي يتشرف بإتاه خادم الحرمين الشريفين على مواصلة نهج ولاة أمر هذه البلاد الذي أسسه العمل بكل جد ومفاخرة من أجل العناية بالحرمين الشريفين وكافة المقدسات الإسلامية خدمة للإسلام والمسلمين وطلبا لراحتهم انطلاقا من شعورهم وفقهه الله بمسؤولياتهم الكبيرة نحو هذه الأماكن التي شرفهم الله بخدمتها وسوف تكون هذه الأعمال التي يبضع حجر الأساس لها شاهداً من شواهد الخير لهذه البلاد وتسأل الله أن يكون أجراها في موازين حسنات الملك عبد الله .

العزیز - حفظه الله - مسيرته في قيادة البلاد والسياسة على راحة البال السخي لتنفيذ مولات تقي الحجاج من مجير الشمس ومن الأمطار وما تسببه من سقوط بعضهم وكذا توفير مواقف للسيارات وأنفاق وغير ذلك من الأعمال الهادفة لإكمال مشروع توسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف وتوفير أفضل وأرقى سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام والمعتصمين وزوار هذه المدينة الطاهرة وهذه أعمال طيبة جعل الله أجرها في موازين محنتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رعاه الله .

يؤسس لها الملك عبد الله في المسجد النبوي الشريف ستسعم في توفير مساحات أكبر في المسجد النبوي الشريف كما أنها تعالج العديد من السبلبيات التي يلاحظها الجميع وخاصة في الساحات الكبيرة التي لا تستخدم في أوقات النهار والتي سيتم استخدامها بعد اكتمال هذه الأعمال بمشيئة الله .

ما أجله من عمل وما أعظمه

وقال الأستاذ أسعد بن حسني القبلي مدير فرع المطبوعات بفرع وزارة الثقافة والإعلام بالمدينة المنورة ما أجله من عمل وما أعظمه من بذل يتوج به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد

خير الإسلام والمسلمين

وقال فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن علي المويحي مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة بمنطقة المدينة المنورة حمدا لله من قبل ومن بعد الذي سخر لنا ولاية أمر يعملون من أجل خير الإسلام والمسلمين فما هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رعاه الله بكل بيننا يتلمس احتياجاتنا ويؤسس للعديد من المشروعات الكبيرة مستهدلا عهده الميمون بأعمال طيبة بعد أن حقق منجزات جيدة في مجال الشأن الداخلي ومما لا شك فيه أن اهتمام الملك عبد الله بتوسعة المسجد النبوي الشريف أمر طيب يرجو منه رضي الله وخدمه المسلمين.. وزعيم يبدأ مسيرته بهذا الأمر الصالح والعمل الطيب يجعلنا متفائلين بمستقبل مشرق لبلدنا وأمتنا وهذا العمل يأتي وصلاً لنهج قادة هذه البلاد حيث تكف ولاية أمر هذه البلاد منذ تأسيسها جهودهم وسخروا إمكانات البلاد لما يخدم الإسلام ويخدم المسلمين ويحقق المزيد من الراحة للحجاج والمعتصمين ومما لا شك فيه أن استكمال الأعمال التي